روسيا تحيي الذكرى الخامسة لـ«ضم القرم».. وافتتاح محطتين كهرحراريتين فيها

بوتين: السلطات الروسية ستبذل كل ما في وسعها لمنع الهجمات الإرهابية

في مثل هذا اليوم قبل ٥ سنوات عادت شبه جزيرة القرم رسمياً إلى قوام روسيا، في خطوة لاقت ترحيباً واسعاً في الداخل قابلته حملة رفض وعقوبات من الدول الغربية.

ووصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى القرم أمس ليشارك في الفعاليات الاحتفالية التي يشهدها هذا الإقليم الفتي في قوام روسيا.

وهنأ بوتين سكان القرم بالذكرى الخامسة لعودة جمهورية القرم ومدينة سيفاستوبول إلى روسيا، وقال بوتين مجيباً عما يعنيه «ربيع القرم» بالنسبة له وأحداث عام ٢٠١٤ «لقد كان ذلك مرحلة جديدة في تاريخ روسيا، حيث أظهر لنا وللعالم بأسره أنه يمكن لروسيا أن تحب نفسها وتحمي مصالحها. وننظر إلى مصالح شعبنا في المقام الأول. وهذا هو الشيء الأكثر أهمية».

وخلال لقائه مع شخصيات عامة في شبه جزيرة القرم قال بوتين: إن السلطات الروسية ستبذل كل ما في وسعها لمنع الهجمات الإرهابية كما حدث في نيوزيلند، وأضاف: «نحن نحزن على الضحايا التي وقعت جراء الحادث الإرهابي الرهيب، الذي كان الغرض منه بالطبع تفجير الوضع في البلد».

وأضاف بوتين: «سنبذل كل ما وسعنا لمنع أي شيء مثل هذا، نحن نعرف مدى خطورة الهجمات الإرهابية في أي دولة، وأريد أن أعرب عن أملي في أن الفطرة السليمة في مجتمعنا، تكفي لأي تجارب».

وبالتزامن مع احتفال روسيا بالذكرى الخامسة لعودة القرم دشّن بوتين أمس شخصياً محطة بالاكلافسكايا في مدينة سيفاستوبول وأعطى الضوء الأخضر لإطلاق محطتين حرارتين لتوليد الطاقة الكهربائية في القرم، بما يخدم تحقيق شبه الجزيرة الاستقلال التام في الطاقة الكهربائية.

ونفذت مؤسسة «تيخنوبروم إكسبورت» التابعة لشركة «روستيخ» الحكومية أعمال بناء المحطتين وبتجهيزات وطنية، لتبلغ استطاعتهما ٩٤٠ ميغا واطاً، تلبي احتياجات القرم من الطاقة بشكل كامل، وتوفّر احتياطياً في الطاقة.

وعلق السكرتير الصحفي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف على إطلاق المحطتين، قائلاً: «إطلاق هاتين المحطتين يعني الاستقلال التام للطاقة في شبه جزيرة القرم، وعلاوة على ذلك سيكون بمقدور القرم توريد الكهرباء إلى المناطق المجاورة».

وحتى ٢٠١٤ اعتمدت القرم بشكل رئيسي على إمدادات الطاقة من أوكرانيا، التي قامت بقطع الكهرباء عن شبه الجزيرة في كانون الأول من العام نفسه في محاولة يائسة للضغط على القرم وروسيا.

وشهد الكرملين في ١٨ آذار ٢٠١٤ مراسم التوقيع على معاهدة انضمام شبه الجزيرة وكبرى مدنها سيفاستوبول إلى روسيا الاتحادية، بموجب نتائج الاستفتاء الشعبي الذي صوتت الأغلبية الساحقة من سكان القرم فيه لمصلحة العودة إلى روسيا، على خلفية الانقلاب في أوكرانيا.

ورغم تأكيد معظم المراقبين على أن نتيجة الاستفتاء عكست إرادة سكان القرم الحقيقية، لم يعترف المجتمع الدولي بشرعية انضمامها إلى روسيا، على حين قررت الدول الغربية فرض عقوبات اقتصادية على موسكو لثنيها عن قرارها.

لا ينكر الكرملين أن العقوبات ألحقت ضرراً بالاقتصاد الروسي وأثرت سلباً في مستوى معيشة المواطنين، لكن رغم ما واجهه المواطنون الروس من تعقيدات جراء العقوبات، فلا يزال هناك توافق وطني قوي على أن قرار عودة القرم كان صائباً ولم يكن هناك بديل منه.

ويؤكد زوار القرم الروسية، وبينهم بعض الساسة الغربيين، أن شبه الجزيرة شهدت خلال مسيرتها في قوام الدولة الروسية تطوراً اقتصادياً واجتماعياً ملحوظاً، وأصبح جسر القرم الذي امتد فوق مضيق كيرتش ليربط شبه الجزيرة بباقي مناطق البلاد معبر نقل مهماً، ورمزاً لبداية عهد جديد في تاريخ هذه الأرض.

روسيا اليوم – سبوتنيك

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماعه مع سكان ووجهاء في سيمفيروبول عاصمة القرم أمس (رويترز)

قتيل بإطلاق نار في هولندا.. وألمانيا تعزز إجراءات الرقابة على حدودها معها

قتل شخص على الأقل وأصيب آخرون في حادث إطلاق نار «قد يكون إرهابياً» في حي سكني بمدينة أوتريخت وسط هولندا، أمس الإثنين، حسب بيانات الشرطة.

من جهته قال رئيس الوزراء الهولندي مايك روتريه الذي دعا أعضاء حكومته إلى اجتماع طارئ، «نشعر بقلق بالغ إزاء الواقعة»، ورفعت الحكومة الهولندية مستوى التهديد الأمني في أوتريخت إلى أعلى مستوى.

وذكرت وسائل إعلام نقلا عن مصادر مطلعة أن الشرطة الهولندية اعتقلت رجلاً يشتبه به في تنفيذ هجوم إطلاق النار في أوتريخت.

وتناقلت وسائل إعلام رسمية عن مصدر في الشرطة الهولندية مقتل شخص واحد على الأقل في هجوم إطلاق النار في المدينة.

وقالت شرطة أوتريخت: إن الأمن الهولندي طوق محطة للترام وسط المدينة وتم نشر فرق الطوارئ في المكان، مرجحة بمقتل شخص على الأقل ووقوع عدة إصابات أخرى نتيجة إطلاق نار في حي سكني في المدينة.

وأضافت الشرطة: إنه تم إرسال مروحيات إلى مكان الحادث، وناشدت المواطنين الابتعاد للسماح للمسعفين ورجال الإنقاذ بالقيام بعملهم كما عززت من إجراءاتها الأمنية في المطارات والمرافق العامة الحيوية.

كما رجحت الشرطة أن تكون لدى المنفذ دوافع إرهابية ولم تستبعد وجود مسلحين آخرين.

وقالت وحدة مكافحة الإرهاب في وقت لاحق إن إطلاق نار وقع في العديد من المواقع في أوتريخت.

وقالت الإذاعة الهولندية: إنه تم تعزيز إجراءات الأمن عند مقر الحكومة في لاهاي.

وتناقلت وسائل إعلامية أنباء أن شرطة المدينة أوعزت للمدارس في المدينة إغلاق أبوابها.

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، انتشرت صور تظهر توقف الترام في منتصف تقاطع، محاطا بمركبات خدمات الطوارئ. ولم تتضح بعد طبيعة الهجوم، أو دوافع منفذه.

في السياق أعلنت الشرطة الألمانية رفع درجة التأهب والرقابة على الحدود مع هولندا عقب إطلاق نار في مدينة أوتريخت وسط هولندا.

ونقلت وكالة «تاس» عن متحدثة باسم الشرطة الفيدرالية الألمانية قولها: «نتبادل المعلومات مع زملائنا في هولندا، وكذلك مع شرطة ولاية شمال الراين– وستفاليا الفيدرالية.. عززنا السيطرة في مناطق مدينتي كليف وآخن (الحدوديتين)».

وتشهد الدول الغربية حالة استنفار أمني خوفاً من ارتداد الإرهاب الذي دعمته بعض تلك الدول وتغاضت عن جرائمه في سورية إلى أراضيها ولاسيما بعد وقوع هجمات إرهابية في مدن أوروبية عدة منها ميونيخ وباريس وبروكسل التي شهدت تفجيرات إرهابية في مطارها وإحدى محطات مترو الأنفاق أدت إلى مقتل ٣٤ شخصاً وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين.

(روسيا اليوم– تاس)

رئيسة وزراء نيوزيلندا: قوانين جديدة للأسلحة خلال أيام ستجعل مجتمعنا أكثر أمناً

قالت جاسيندا أردرين رئيسة وزراء نيوزيلندا يوم الاثنين إنها ستعلن عن قوانين جديدة للأسلحة خلال أيام وذلك في أعقاب إطلاق النار عند مسجدين في مدينة كرايستشيرش في هجوم راح ضحيته ٥٠ شخصاً.

وتم توجيه تهمة القتل إلى برينتون تارانت «٢٨ عاماً»، المشتبه بكونه من المتطرفين المعتقدين بتميز العرق الأبيض، يوم السبت.

وأمرت السلطات بحبسه على ذمة القضية ومن المقرر أن يعود للمثول أمام المحكمة في الخامس من نيسان حيث قالت الشرطة إنه سيواجه المزيد من الاتهامات على الأرجح.

وقالت أردرين في مؤتمر صحفي بعد أن توصل مجلس الوزراء لقرارات مبدئية بشأن إصلاح قوانين الأسلحة بعد أسوأ مذبحة في تاريخ البلاد «في غضون عشرة أيام من هذا العمل الإرهابي المروع سنكون قد أعلنا إصلاحات أعتقد أنها ستجعل مجتمعنا أكثر أمناً».

وإضافة إلى القتلى الخمسين، أسفر الهجوم عن إصابة العشرات في الهجوم الذي وقع وقت صلاة الجمعة في المدينة الواقعة في ساوث أيلاند.

وقال ديفيد تيبل مالك متجر (جان سيتي) للأسلحة في مؤتمر صحفي في كرايستشيرش إن المسلح اشترى أربعة أسلحة وذخائر من المتجر عن طريق الإنترنت بصورة قانونية في الفترة بين كانون الأول ٢٠١٧ وآذار ٢٠١٨ لكن المتجر لم يزوده بالسلاح القوي الذي استخدم في المذبحة.

ولم تقدم أردرين تفاصيل عن قوانين الأسلحة الجديدة إلا أنها قالت إنها تؤيد فرض حظر على الأسلحة الآلية عقب الهجوم.

وحثت أردرين مالكي الأسلحة الذين يفكرون في تسليمها على فعل ذلك، وقالت: «الدرس الواضح الذي علمه لنا التاريخ في أنحاء العالم هو أن نجعل مجتمعنا أكثر أمناً، حان وقت التصرف».

وأضافت: «أعتقد بشدة أن الأغلبية الساحقة من مالكي الأسلحة في نيوزيلندا ستتفق مع الشعور العام بأن تغييراً يجب أن يحدث».

وهناك ما يقدر بنحو ١,٥ مليون قطعة سلاح في نيوزيلندا التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة.

ويصدر ترخيص حمل السلاح في نيوزيلندا للأفراد فقط وليس للسلاح نفسه بما يعني أنه ليست هناك رقابة على عدد الأسلحة التي يمكن لفرد واحد امتلاكها. لكن الجرائم العنيفة نادرة في البلاد والشرطة في الأغلب لا تحمل الأسلحة.

وقالت أردرين: إن تحقيقاً سيبحث في المعلومات التي كانت متوفرة للسلطات بخصوص تارانت أو ما كان ينبغي عليها معرفته والأحداث التي أدت للمذبحة لمعرفة ما إذا كان من الممكن تجنبها.

وذكرت الشرطة أن ٢٥٠ محققاً ومتخصصاً من جميع أنحاء البلاد يعملون على التحقيق في الهجوم.

وأغلقت السلطات المسجدين اللذين شهدا المذبحة لكن من المتوقع فتحهما بحلول موعد صلاة الجمعة المقبلة.

وبعث قادة المسلمين في نيوزيلندا أمس برسائل حب وتعاطف وتقدير للدعم المجتمعي الذي لاقوه بعد الهجوم. وزار مئات الأشخاص موقعي الهجوم وأنشدوا الأغاني وأحضروا معهم الورود والطعام وقدموا التعازي وقاموا بالدعاء والصلاة. وشارك عشرات الآلاف في وقفات لتكريم الضحايا مطلع الأسبوع في أنحاء مختلفة من نيوزلندا، وجمع موقع لدعم الضحايا تبرعات بأكثر من ٥,٥ ملايين دولار نيوزيلندي «٣,٨ ملايين دولار أميركي».

رويترز

روحاني: أعداء إيران لن يحققوا أهدافهم أبداً

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن أعداء إيران لن يحققوا أهدافهم في إيران أبداً، مشدداً على أن الشعب الإيراني وعلى مر سنوات نضاله لا يزال صامداً وثابتاً في وجه المؤامرات التي تستهدف بلاده.

وقال روحاني في تصريح له أمس في ختام الاجتماع الأخير للحكومة في العام الإيراني الحالي أن الأعداء حاولوا وبقوة منع تقدم هذه البلاد وسلب الراحة والأمن والاستقرار من الشعب الإيراني.

وأوضح روحاني أن الولايات المتحدة انسحبت من التزاماتها بموجب الاتفاق النووي مع إيران وفرضت بحسب زعمها أشد العقوبات على الشعب الإيراني معتقدة أنه بإمكانها العودة إلى إيران إذا استمرت بفرض الحظر وهذا لن يتحقق أبداً.

وأضاف الرئيس الإيراني: إن طهران تعتزم صياغة دعوى قضائية عبر الإدارة الحقوقية التابعة لرئاسة الجمهورية ووزيري العدل والخارجية ضد واشنطن لارتكابها جريمة ضد الإنسانية على خلفية الحظر الذي تفرضه على إيران، مبيناً أن الدعوى ستتضمن كل المواضيع على نحو شفاف وستحدد ما يجب القيام به مستقبلاً.

سانا

بوتفليقة: سيتم قريباً عقد ندوة وطنية لإنهاء الأزمة

نقلت قناة النهار عن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قوله أمس إنه سيتم قريباً عقد «ندوة وطنية جامعة» لإنهاء الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد وإن هذه الندوة ستتخذ «قرارات حاسمة».

بدوره أكد رئيس الأركان الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، على أن الجيش «يستلهم قدرته من الشعب»، وأنه سيظل الحصن الحصين للوطن، مشيراً إلى أن أي وضع صعب من شأنه أن يستغل من قبل أطراف أجنبية.

وقال صالح خلال زيارته إلى الناحية العسكرية الثالثة في بشار جنوب غربي البلاد، إن «الجيش والمؤسسة العسكرية ملتزمان بإيجاد الحلول المناسبة للأزمة في الجزائر، وهما مسؤولان عن ذلك».

وأضاف، «لقد تخلل تاريخ الجزائر العديد من الأزمات والمحن ومر بفترات صعبة تعرض الشعب عبرها لأبشع صور الإجرام المقترفة في حقه طوال فترة الاحتلال الفرنسي الغاشم، وعانى بعد ذلك بجلد وصبر شديدين من ويلات الإرهاب الهمجي لأكثر من عشرية من الزمان».

وتابع «أجدد القول إن الحكمة والروح الوطنية التي ميزت الشعب على مدى تاريخه الطويل هي التي مكنته من تجاوز الأزمات التي ألمت به»، منوهاً إلى ضرورة «إيجاد الحلول في أقرب وقت، ومهما بلغت التعقيدات».

وشدد رئيس الأركان الجزائري على أن «الجيش والمؤسسة العسكرية ملتزمان بالدفاع عن الوطن والشعب».

وكان أحمد قايد صالح، قال: إن الجيش سيعمل على ضمان أمن البلاد ولن يسمح بالعودة إلى عصر إراقة الدماء.

من احتجاجات المواطنين المطالبين باصلاحات سياسية في العاصمة الجزائرية الجمعة الماضي (رويترز – أرشيف)

وقال صالح: إن جهات «لم يذكر اسمها» تريد من الجزائر العودة إلى «سنوات الألم»، في إشارة منه إلى الحرب الأهلية في التسعينيات.

وأضاف: إن هذه الجهات يزعجها أن تكون الجزائر آمنة ومستقرة، مؤكداً أن الجيش سيبقى ممسكاً بزمام استقرار الأمن.

وأضاف: إن الشعب الجزائري الذي أفشل الإرهاب، مطالب بمعرفة كيفية التعامل مع ظروف وطنه.

إلى ذلك قال مسؤول بوزارة الخارجية الجزائرية إن من المتوقع أن يزور رمطان لعمامرة المعين حديثا في منصب نائب رئيس الوزراء عددا من الدول بينها روسيا والصين وبعض دول الاتحاد الأوروبي لتوضيح الأزمة في الجزائر.

بدورها أكدت وزارة الخارجية المغربية أن موقف الرباط من الوضع في الجزائر هو «عدم التدخل» في الشؤون الداخلية لهذا البلد، حسبما أفادت إذاعة «مونتي كارلو» الفرنسية الناطقة باللغة العربية.

ونقلت الإذاعة الفرنسية عن وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة قوله إن «المملكة المغربية قررت اتخاذ موقف بعدم التدخل في التطورات الأخيرة الحاصلة في الجزائر وعدم إصدار أي تعليق حول الموضوع».

وأضاف: «ليس للمغرب أن يتدخل في التطورات الداخلية في الجزائر، ولا نعلق عليها بأي شكل من الأشكال».

هذا وكان رئيس الوزراء المكلف نور الدين بدوي بدأ محادثات تشكيل حكومة جديدة.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية إن الحكومة الجديدة ستضم «كفاءات وطنية بانتماء أو دون انتماء سياسي».

وأكدت نقلاً عن مصادر وصفتها بالمطلعة، أن الحكومة تعكس الخصوصيات الديمغرافية للمجتمع الجزائري.

كما أشارت المصادر ذاتها إلى أن المشاورات الجارية ستُوسع لتضم ممثلي المجتمع المدني والتشكيلات والشخصيات السياسية الراغبة في ذلك بغية التوصل إلى تشكيل «حكومة منفتحة بشكل واسع».

وكان بدوي أوضح أن عمل الحكومة الجديدة سينصب أساساً في «وضع كل الإمكانيات وضمان سيرورة مختلف المصالح والمؤسسات لتكون في المستوى التنموي الذي ينشده المواطن».

وكانت أحزاب وشخصيات ونشطاء سياسيون جزائريون معارضون دعوا إلى «إعلان حالة شغور منصب رئيس الجمهورية وتأجيل الانتخابات»، عبر تفعيل المادة ١٠٢ من الدستور الجزائري.

هذا وشارك مئات الآلاف من المتظاهرين في وسط العاصمة الجزائرية يوم الجمعة الماضي في أكبر الاحتجاجات ضد حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الممتد منذ ٢٠ عاما، منذ بدايتها الشهر الماضي، في وقت يجري العمل على تشكيل حكومة جديدة في الجزائر.

واحتشد المحتجون في شوارع وميادين العاصمة بعد صلاة الجمعة وحمل الكثير منهم العلم الجزائري. كما شهدت مدن أخرى مظاهرات من بينها بجاية ووهران وباتنة وتيزي وزو.

وقدرت تقارير إعلامية أعداد الحشود بمئات الآلاف لكن لم تصدر تقديرات لها من الشرطة. وقالت الشرطة الجزائرية في بيان إنها اعتقلت أناساً شاركوا في أعمال تخريب وسرقة وتدمير لممتلكات عامة وخاصة.

وتراجع بوتفليقة عن قراره الترشح لولاية جديدة يوم الاثنين بعد احتجاجات شعبية ضده. لكنه لم يعلن تنحيه على الفور.

وكالات

أميركا الديكتاتور العالمي

د. يوسف جاد الحق

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ لم يعرف العالم حرباً، إلا وكانت وراءها الولايات المتحدة الأميركية، على نحو أو آخر، مباشرة أو بالواسطة والوكلاء والعملاء، وما أكثر وأسهل ما جيّشت من هؤلاء، وقبل أن نذهب بعيداً لا بد من التذكير بأن الحرب العالمية تلك أنهتها أميركا بقنبلتين نوويتين فوق مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين، أوقعتا من الضحايا البشرية ما ينوف على المئتي ألف إنسان، إضافة إلى محو المدينتين عن وجه الأرض، وهكذا تحققت «الديمقراطية الأميركية» بالمساواة في الموت بين سائر من قضوا نحبهم يومئذ.

الحرب الكورية كانت البداية في أوائل الخمسينيات، بمباركة من هيئة الأمم المتحدة الوليدة، وقد أودت هذه الحرب بحياة آلاف مؤلفة من أبناء كوريا التي قسمتها أميركا فجعلت منها دولتين، شمالية وجنوبية، يفصل بينهما خط عرض وهمي تحت رقم ٣٨ وفد فكر آنذاك الجنرال ماك آرثر بضرب كوريا الديمقراطية بالقنابل الذرية لولا أن الرئيس الأميركي هاري ترومان لم يقره على ذلك.

ثم جاءت حرب فيتنام التي استمرت زمناً طويلاً والتي بدأها الرئيس ريتشارد نيكسون تحت ذريعة واهية، أحلّت هذه الحرب بفيتنام أرضاً وشعباً ما لا سبيل لوصفه أو إحصائه، وإن كانت في نهايتها أذلّت أميركا وأفقدتها الكثير من هيبتها الموهومة المصطنعة.

أما عما تلا ذلك من حروب، حظيت منها منطقتنا بنصيب وافر، فحدث ولا حرج، منها حرب أميركا على العراق في عهدي الرئيسين جورج بوش الأب والابن. لم تبق تلك الحرب ولم تذر، بحيث لم يسلم من ويلاتها وعقابيلها أحد، سواء في الأرواح أو في البنيان والعمران، بل إنها لاحقت العلماء العراقيين، ذوي الاختصاص في أي حقل من حقول المعرفة والعلم كي لا يكون لأي من هؤلاء دور في إعادة إعمار العراق وتنميته فيما بعد، بل إنها كانت تفاخر بأنها سوف تعيد العراق إلى مئات السنين إلى الوراء! وما زال العراق يعاني آثار الحروب الأميركية العدوانية عليه، بل إنها لم تتورع عن استخدام سلاح الحصار والتجويع بحيث كان عدد الضحايا بالملايين، وقد سئلت وزيرة خارجية أميركا مادلين أولبرايت يومئذ عما إذا كانت مصلحة أميركا اقتضت موت تلك الأعداد الهائلة من الأطفال؟ فأجابت بجرأة واستهتار بأنها تستحق ذلك! ولا ينبغي لنا أن ننسى أنها استخدمت في حروبها تلك على العراق قنابل «اليورانيوم المخضب» ثم تأتي اليوم لتزعم بأنها تدين استخدام الأسلحة التي تعكس عليها صفة أنها «محرمة دولياً» كادعائها بأن سورية تستخدمها باسم «الحرب الكيميائية» هنا أو هناك. وقد ثبت طبعاً أن هذه ادعاءات مزعومة كاذبة غايتها تبرير عدوان أميركي على سورية.

وكما حدث في العراق، حدث ويحدث يومياً في أماكن أخرى من منطقتنا، والإسرائيليون، شركاء أميركا في الإرهاب والإجرام، يعيثون فيها فساداً، قتلاً وتدميراً بالسلاح الأميركي، والدعم في المحافل الدولية على حساب شعبنا ووطننا.

وإذا ما وصلنا إلى أيامنا الراهنة، علماً بأننا نقفز عن الكثير مما ارتكبته أميركا في سائر أرجاء الأرض لضيق المجال، وجدناها في حرب ضروس على أفغانستان، بعد انهيار برجي نيويورك في ١١ أيلول ٢٠٠١، متناسية استخدامها في حرب على الاتحاد السوفييتي قبل ذلك، ثم موقفها من سورية في حرب خفية مبرمجة لوقوفها مع القضية الفلسطينية، وتمسكها بمبادئها الثابتة دفاعاً عن فلسطين والعروبة، كل الوقت الذي مضى والراهن، ثم عندما جاء ما سموه «الربيع العربي»، المؤامرة الكبرى على العرب، باستثناء الأعراب في الطرف الآخر، وما جيشته أميركا وإسرائيل وبعض دول الغرب وبعض الأعراب من حرب لم يشهد التاريخ مثيلاً لها من قبل، جاءت بالإرهابيين من كل مكان في العالم، داعش وجبهة النصرة تحت أسماء وعناوين كثيرة أخرى.

دمرت أميركا تحت مسمى «الربيع العربي» ليبيا والصومال ولم تسلم من إرهابها تونس ومصر واليمن أخيراً لا آخراً، وكان عراب هذا «الربيع القاتل» يهودي فرنسي يدعى بيار هنري ليفي.

لو أردنا المضي في تعداد المآسي والكوارث التي سببتها أميركا لكثير من الشعوب والدول، سواء في العالم كله، أو فيما يخصنا عرباً وفلسطينيين، مسيحيين ومسلمين، لما وسعتنا مجلدات ليس هنا مكانها بطبيعة الحال، وهي على الرغم من كل ذلك لا تخجل، حتى الآن، من الزعم بأنها دولة الديمقراطية، والحرية، والعدالة الاجتماعية، وراعية الإنسان وحقوقه، وما إلى ذلك من ادعاءات باطلة كاذبة، يروج لها إعلامها الصهيوني في أميركا الذي تهيمن عليه شركات، ومؤسسات اليهودية العالمية.

غير أن العالم أصبح اليوم على دراية ومعرفة بالكثير عن حقيقة أميركا التي استطاعت إخفاءها طويلاً، بيد أنها أمست مكشوفة تماماً، ولن تستطيع مواصلة سياسة الخديعة والتضليل والادعاء والافتراء بعد الآن أو هذا ما نأمله ونتمناه.

كما أن العالم كله يعرف أن أميركا تقوم في سياستها على خلق عدو، حتى لو لم يكن هناك عدو، ومن ثم فهي تختلق الأزمات وتوقع العقوبات، وتدين وتتهم دونما وازع من ضمير أو أخلاق، العالم يعرف أيضاً أن أميركا قامت على آثار سكان أميركا الأصليين الذين عملت على إبادتهم لكي تخلص لهم الأراضي الأميركية من دون أهلها، وهو ما تحاول فعله إسرائيل اليوم، في محاولاتها للتخلص من الفلسطينيين بكل وسيلة لا أخلاقية، ولا إنسانية ممكنة، بالقتل، بالحصار، بالتشديد والتهجير، لكي تكون لهم دولتهم الحلم «الدولة اليهودية» الخالصة، القائمة على مبدأ مزيف وعقيدة بائدة تقول إنهم «شعب الله المختار»، قمة العنصرية في عالمنا المعاصر.

كوريا الجنوبية: لا مؤشرات إلى إطلاق وشيك لصاروخ من بيونغ يانغ

قال وزير الدفاع في كوريا الجنوبية أمس الإثنين أمام جلسة استماع برلمانية: إن من المبكر القول إن الأنشطة التي تجري في بعض منشآت الصواريخ في كوريا الديمقراطية تعتبر استعداداً لإطلاق صاروخ.

وفي أوائل الشهر الجاري قالت عدة مؤسسات بحثية أميركية ومسؤولون من كوريا الجنوبية: إن صوراً التقطتها الأقمار الصناعية أظهرت استعدادات محتملة لعملية إطلاق من موقع في كوريا الديمقراطية استخدم من قبل لإطلاق أقمار صناعية لكن لم يستخدم لإطلاق صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية.

وقال وزير الدفاع جونج كيونج دو للجنة الدفاع في البرلمان «من التسرع أن نصف ذلك بأنه نشاط مرتبط بالصواريخ».

لكنه قال إن هناك مؤشرات إلى استمرار الأنشطة النووية في كوريا الديمقراطية دون أن يفصح عن المزيد من التفاصيل.

رويترز